

اولا بغير مقام استغفرت لعمرا ولم تستغفرت ويفيد
الشوية ومنه التعليل كالذوق على الالام نحو وكانت بين
القائمين اى كالتعليل الذكور على الالام كما في الالام حيث يفر
عن الذكور والالام جميعا بل يفر من الذكر اعنى قوله القائمين
فانه يفر من الذكر والعلاء على غيرهم نحو رب العالمين حيث
غير عن العقلاء وغيرهم بل يفر العقلاء لان جميع المذكورين
يخص بذكرى العلم والكثير على العليل نحو فسبحوا للملائكة
غير عن الملائكة والابليس فقط الملائكة ثم استثناءه بقوله
الابليس على ان يكون استثناء متصلا كما هو الاصل في
الاستثناء والمعنى على اللفظ نحو بل انتم قوم تجهلون بناء
الخطاب والظاهر بناء الغيبة لان الضمير الموصوفين لفظ غائب
كمن عباره عن المخاطبين فغلب جانب المعنى على جانب اللفظ
والتكلم على المخاطب والاعراب نحو انا وانت فعلا وانا
وزيد فعلا والمخاطب على الغائب نحو انت وزيد فعلا و
كالاوين والوهم والقرين ونحوها اللاب مع الام والاب كبر
عمر والنهم من القرين والحسين الحسن والحسين و
ينبغي ان يكون لفظ الغالب اخذ بالقرين والحسين و
كالاوين ومنه الالامات وهو التعبير عن معنى التكلم او
المخاطب والغيبة بعد التعبير عن معناه ويتصور على سنة

اقسام

اقسام اورد مثلا لثلاثة منها نحو اية تعبئة بعد التعبير
بالغيبة في الحديث وفصل لربك والحق بعد التعبير عن تعالى
بالتكلم انا اعطينا وحتى اذا كنتم في الفلك وجرين بحره
حيث التفتن الخطاب الى الغيبة هذا ما ذكره الخطيب ونسب
الى الجهور والاعظم والعدول الى الاظهار والاهتمام كما
اى سواء كان ابتداء او بعد التعبير وواحد منها امان
الغيبة الى الاخرين او بالعكس ومن المفرغ الى المثنى والجمع
او بالعكس نحو الرحمن تعلم القران مثال للانتفات ابتداء
العدول عن الاضمار الى الاظهار ونحو فقلت اسألهما وليكن سؤالا
مثال للانتفات بطريق التعبير ولا يضر المراد ثم يضر غير
المفرغ وهذا التعبير يفرم من كلام الريحى وغيره ولا يابا
كلام السكاك كل الابهاء فتدبر لان الاول يريد في العبارة
والنشاط السماع لان الانتقال من اسلوب الى اسلوب يجزى
شوقه الى الاضفاء وقول شخص مواضع بطايف ملاك ادراكها
الذوق للملاك بالكمس ما يملك به الشيء كان شكوا ويشكرها
الغيره فتعد جنائيا او احسانا حتى تجد من نفسك
داعيا الى موافقتها اى موافقة ذلك الخاضع الذى كنت تعد
جنائيا عليك واحسانا اليك تعاليم حتى يقبل الخطاب
اى تعاليم الداعي وتارة حتى تغلبك الداعي ويبغضك على

Copyrighted material from King Fahd University